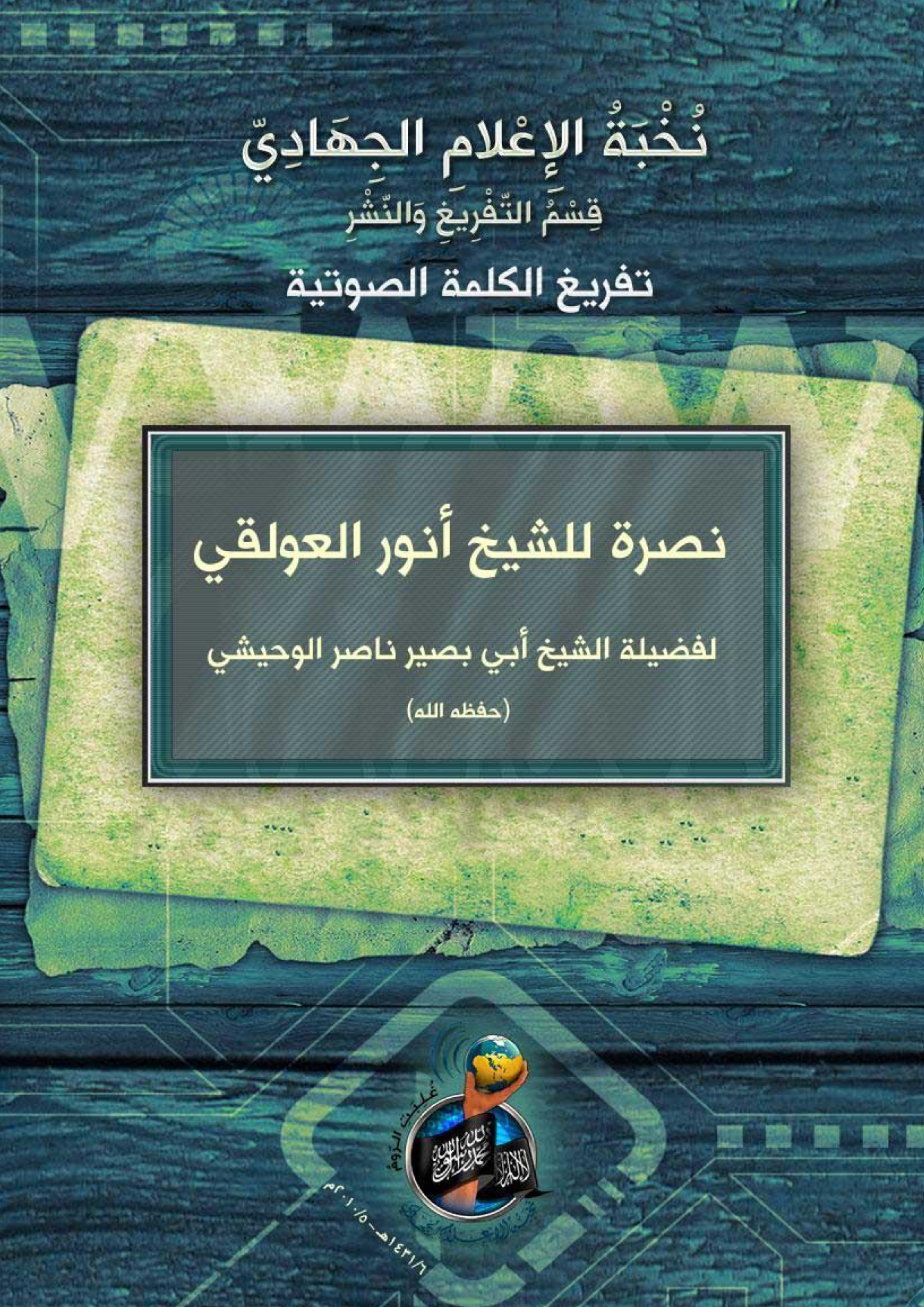

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ
قِسْمُ التّفْرِيغِ وَالنّشْرِ
تفريغ الكلمة الصوتية
نصرة للشيخ أنور العولقي
لفضيلة الشيخ أبي بصير ناصر الوحيشي
(حفظه الله)
١٤٣١/٦هـ - ٢٠١٠/٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

تفريغ الكلمة الصوتية

:: نصرة للشيخ أنور العولقي ::

للشيخ المجاهد

أبي بصير (ناصر الوحيشي) حفظه الله

أمير تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي
3 جمادى الثانية 1431 هـ
5/16/ 2010 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ والعاقبةُ للمتقينَ ولا عدوانَ إلا على الظالمينَ, والصلاةُ والسلامُ على رسولنا الأمينِ وعلى آله الطيبينَ وصحابته أجمعينَ.

وبعدُ:

صدرَ قرارٌ من الإدارةِ الأمريكية بطلب الداعية البطلِ الصَّادع بالحقّ الشيخ أنور العولقي -حفظه الله- حيًّا أو ميتًا. وعلى ما في هذا القرار من كذبٍ ومغالطاتٍ وتزويرٍ إلا أنه أظهرَ لنا حقائقَ وكشفَ لنا عن حجمِ المأساةِ التي تُعانيها الحرياتُ المزعومةُ في أمريكا والسكوت المُطبِق من الشعب الأمريكي والتأييدِ الكاملِ من هذا الشعبِ الأحمقِ الذي يُساقُ ويَنساقُ وراءَ مثل هذه القراراتِ التي تسمحُ بقتلِ ومُطاردةِ أبنائه دون أن تقدِّم في حقهم تُهمة أو يثبت عليهم دليل, فهذا كمال الدرويش (أبو أحمد الحجازي) -رحمه الله- الذي قُتِل مع الشيخ الشهيد أبي علي الحارثي -رحمه الله- دمه لم يجِف بعد, ولا يدري الشعب لماذا وكيف قُتِل, وما هو الجُرم الذي اقترفه درويش! ولم يُحاسبوا على هذه الجريمة زعيمَهم الذي انتخبوه.

إنّ أوباما بمثل هذه القراراتِ يسوقُكم إلى ما يسوؤكم ويُرغِم أنوفكم ولا يخدمُ مصلحةَ أمنكم, فقد فقده أبناؤكم, وبمثل هذه المغامرات السياسيّة تساعدنا في نهايتكم المأساوية, فبها وصلنا إلى عتبات البيتِ الأبيض سابقًا, ووصل المجاهدُ البطلُ عمرُ الفاروق حاليًّا, وسمّى العمليةَ زعماؤكم -تجاهلًا بحجمِ خسائرها- فاشلة, فإذا كان هذا فشلًا فقولوا لي بربكم كيف سيكون النجاح! لا بد أنه سيكونُ كارثيًّا عليكم, فإننا مُغرمون بأحداث الحادي عشر من سبتمبر وعليها نقيسُ الربحَ والخسارة.

ومَن كان في طلب المعالي خاطبًا *** كانت له قِممُ الجبالِ عرائسًا

فقُل لشعبك يا أوباما ولا تخفي عليهم حجمَ الخطر الداهم الذي ينتظرهم, واكشف لهم عن ملفّ التحقيقات وعن الخلايا والمخططات التي لا زالت مستمرةً والأهداف التي يسعى ويصرّ المجاهدون على تكرارها.
اكذب يا أوباما! فكم وظّفنا أخطاءكم وكذبكم لدمارِ شعبكم, فأنتم من تُقدِّرون وتدبِّرون دمارَكم المحتوم.

أيها الشعبُ الأمريكي, إن أوباما لا يملكُ أمنكم ففاقدُ الشيء لا يعطيه, فما يملكه أوباما وُعودٌ فارغةٌ وأعذارٌ واهية وتبريراتٌ رخيصة, ومُسكِّناتٌ تُخدِّر أعصابكم ريثما يُنهي فترته في البيت الأبيض!

إن الذي يملكُ أمنَكم عجائزُ فلسطينَ وأطفالُ بغدادَ ونساءُ كابلَ وشيوخُ مقديشو, فكفّوا عنّا سفهاءكم نكف عنكم, واحجزوا عنّا ظلمكم نتوقف عن استهدافكم, وكم مرة كرّر عليكم أمراؤنا وقادتنا هذه العبارات, ولكن للأسف قوبِلت منكم بالتجاهل وتمادي زعمائكم في البغي والغي!

أما القرارُ الأخيرُ بشأن الداعية الشيخ أنور العولقي, فهو تحصيلُ حاصل ولا يقدّم لكم شيئًا ولا تنتهي الحرب بقتل أو أسر أحدٍ من القيادات, فهي منذ عشر سنواتٍ في العراق وأفغانستان مستمرة, رغم أنه قُتِل فيها الكثير من القيادات وأُسِر عددٌ آخر فلم ولن تنتهي الحرب؛ لأن القضية التي بيننا وبينكم ليست سطحية إلى هذا الحد الذي يصوره لكم زعماؤكم ويخدعوكم به, إنها قضيةٌ كبرى,

قضية الحرية والعدالة للبشرية كلها, قضية الدفاع عن الأمة المسلمة في دينها ودمائها وثرواتها, ودفع الظلم ورفع الإكراه عن الناس, واقتلاع إرهابكم البشِع حتى عن شعوبكم, إنها ليست حربَ أفرادٍ أو قياداتٍ كما تصورونها, إنها حربُ أمّةٍ مظلومةٍ ضد أمّة ظالمة.
إن زعيمكم الذي تؤيدونه قد قتل من نساء وأطفال وشيوخ العوالق عددًا كبيرًا, والذين هم قبائل الشيخ, فمن الذي يجب أن يُقدّمَ للمحاكمة: أوباما أم الأبرياء؟ الذئب أم الضحية؟ الظالم أم المظلوم؟ أطفال ونساء العوالق أم أوباما؟

أما الشيخ الداعية أنور العولقي الذي نفخرُ أن في أمّة المسلمين مثله, فلم يكن في أرض مضيعة ولن يكون بإذن الله فهو بين جموع المسلمين الناقمين على سياسة الأمريكان الظالمة ولن يُسلِموه أبدًا, فهم يعلمون أن تسليمه للكفار كفرٌ ونِفاق, والتخلي عن نصرته ذُلٌ وعار.

إن أجدادهم الأنصار الذين آووا ونصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيعيدوا تاريخهم المُشرق في النصرة والجهاد, وقد رأينا رأي العين تلك الصفات في قبائل الإسلام في جزيرة العرب اليوم, وعاد إلى الأذهان ما سطّره أجدادهم في الغابِر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكِرام (وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُولَـئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ).

لئن عرف التاريخ أوسًا وخزرجًا *** فلله أوسٌ قادمون وخزرجُ

ورأينا منهم أفعالَ الرجال وشهامة الأبطال وبذل الأموال, وقد شهِد لنا قبائل البشتون أنهم تعلموا إغاثة الملهوف وإكرام الضيف ونصرة المظلوم ومواساة المكلوم من أجدادنا أيام الفتوحات وكفى بها شهادة, فلا يعرف الرجالَ إلا الرجالُ.

وقد كان موقف العوالق مشرِّفًا حين رفضوا هذا القرارَ وتعهّدوا بعدم تسليم الشيخ وحمايته ووصفوه بالبطل, وليس جديدًا على العوالق فهم عريقون في النصرة والجهاد وكثيرٌ من أبنائهم مجاهدون وشهداء ومطلوبون, ومنهم الشيخ الشهيد محمد عُمير -رحمه الله- والبطل فهد القُصع -حفظه الله-.

ونحن المجاهدين في جزيرة العرب واجبنا الشرعي نحو شيخنا البطل, النصرةَ ما حيينا وما بقي منّا اثنان.
ونقول له: لن يصلك بإذن الله شيء وفينا عينٌ تطرف وعرقٌ ينبض وسواء ثبت عليك تهمة من الأمريكان أو لم تثبت سيان عندنا فلم يكن الجهاد والدعوة والدفاع عن الأمة في شريعتنا جريمة, وتهديد الأمريكان ووعيدهم لا يخيفنا ولو اجتمع علينا مَن بأقطارها.

سأغسلُ عني العارَ بالسيف جالبًا *** عليّ قضاء الله ما كان جالبا

فلا تقلقوا أيها المسلمون على الشيخ, فهو في أيدٍ أمينة وسيبذلون من أجله المُهج ولن يصلوا إليه بإذن الله.

والله لن يصِلوا إليك بجمعهم *** حتى أوَسّدَ في التراب دفينا
فاصدع بأمرك ما عليك غضاضةٌ *** وابشر بذاك وقرّ منه عيونا

ونقول لشيخنا البطل: إن مجرد وصولك إلى أي منطقة من مناطقنا, فقد وصلت إلى المنعة والنصرة وجنودنا سيوفرون لك ما تحتاج إليه وما يسرّك بإذن الله, وكل من أراد من الدعاة إلى الله

تعالى أن يحرِّر الفتوى ويصدع بالحق دون أن يُمارس عليه الإرهاب والقمع وتكميم الأفواه ولا يخاف على دينه ونفسه, فنحن نوفر لمن أراد ذلك الحماية والوسيلة.

أيها الشيخ, الآجال محدودة ولن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا.

عناية الله أغنت عن مضاعفةٍ *** من الدروع وعن عالٍ من الأُطمِ

فحفظُ الله لأوليائه وعنايته تغني وتكفي, {أليس الله بكافٍ عبده}؟ بلا, فلو اجتمعت الأمة على أن يضروك بشيءٍ فلن يضروك إلا بشيءٍ قد كتبه الله عليك, فقد اجتمع العالم كله على أميرنا الحبيب -فداه نفسي- أسد الإسلام الشيخ أسامة بن لادن, وهم يطلبونه منذ أكثر من عقدين من الزمان ولم يصِلوا إليه, وكلما صعد حاكمٌ على البيت الأبيض وعد شعبه وكذب عليهم أنه سيقتل أو يقبض عليه, وحفظه الله منهم, وذهب الحاكِم تلو الحاكِم وبقي الشيخ شامخًا شوكةً في حلوق الأمريكان وعِبرةً للمؤمنين وتحريضًا لهم.

وفي الأخير, إن الحرية الدينية التي يتشدقون بها ضاقت بالأمريكان وألغوها من قاموسهم, وكمّموا أفواه الدعاة وطاردوهم وألصقوا بهم التُهم, فمن ضيّقت عليه قرارات إدارة الحرب الأمريكية الصليبية من المسلمين عمومًا والأمريكان خصوصًا, فعليه أن يهاجر ويلتحق بالمجاهدين في العراق أو أفغانستان أو الشيشان أو الصومال أو المغرب الإسلامي أو جزيرة العرب, فسيجد الحرية والأمان.

قوّض خيامك عن أرضٍ تُهان بها *** وجانب الذُلّ إن الذُلّ يُجتنبُ

(وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً وَسَعَةً)

والحمد لله رب العالمين

